

### بالون دور

وضع الكرواتي لوكا مودريتش حدًا لعشر سنوات من هيمنة الأرجنتيني ليونيك ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو على جائزة الـ«بالون دور». فاز «كرويف الجديد» بتصويت الصحافيين، حمل الكرة



يتوقّف ميسي بالترافق الفريدة عن أي لاعب آخر (الرشيف)

## ليو ميسي هنـ ذهب... والجائزة هنـ «تلك»!

**حسـت رمضان**
«عندما لا يكون ليو ميسي بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم، حينها، تفقد هذه الجائزة كل قيمتها»، هذا الكلام لم يقله أحد المشجعين المتحمسين بالارجنتيني ليونيك ميسي، وليس من مضمون بيان رسمي لنادي برشلونة أو لاتحاد الأرجنتيني.

قال هذه الكلمات المدرب السابق لمنخب إسبانيا الذهبي، وبطل دوري الأبطال مع ريال مدريد، فيسنتي ديلبوسكي، الأخير، يعلم تماما ما قاله، ميسي لأول مرّة منذ 12 عاما، لم يوجد بين المرشحين الثلاثة للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم «لا بست» المقدّمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، إضافة إلى نيله جائزة الكرة الذهبية، يوم الاثنين، لوكا قدّم موسماً تاريخياً

### لأوّل مرّة هنـ 12 عاماً غاب ميسي عن افضل ثلاثة لاعبين في العالم

بالنسبة له، تمكّن من الفوز بلقب دوري الأبطال مع ريال مدريد، ويلوغ نهائي كأس العالم مع كأس العالم، وكان أداءه مؤثراً في البطولة. ولكن كل هذه الأرقام، لم تساعده على حمل جائزة أفضل لاعب في العالم في 2010، حقق ليو ميسي الجائزة، رغم أن شنايدر كان الأحق بها. ما يتفوّق فيه شنايدر عن مودريتش، هو أن صانع الألعاب الهولندي حقق مع فريقه لقبين إضافيين لم يحققهما مودريتش، لقبَي الدوري وكأس المحليين. خمسة ألقاب حصدها نجم إنتر ميلانو، مقابل لقب وحيد «جماعي» حققه مودريتش مع ريال مدريد. هنا يجب التطرق للـ«معايير» التي يضعها «الفيفا»، لكن الأمر واضح، فهناك لاعبان اثنان، الأول لم يحالفه الحظ، والثاني تمكّن من الفوز بالجائزة، التي عصيت على غير شنايدر أيضاً. ألييسـتا، تشافي، وغيرهم من لاعبي خط الوسط المميزين.

ميسي لم يذبّك، بل هو مستمرّ في إمتاع العالم، كل العالم، حتّى خصومه في عالم المستديرة. كرة القدم غير عادلة، والآن تأكّد المؤكّد، أن معايير الجوائز غير عادلة أيضاً. مودريتش يستحقّ الكرة الذهبية،

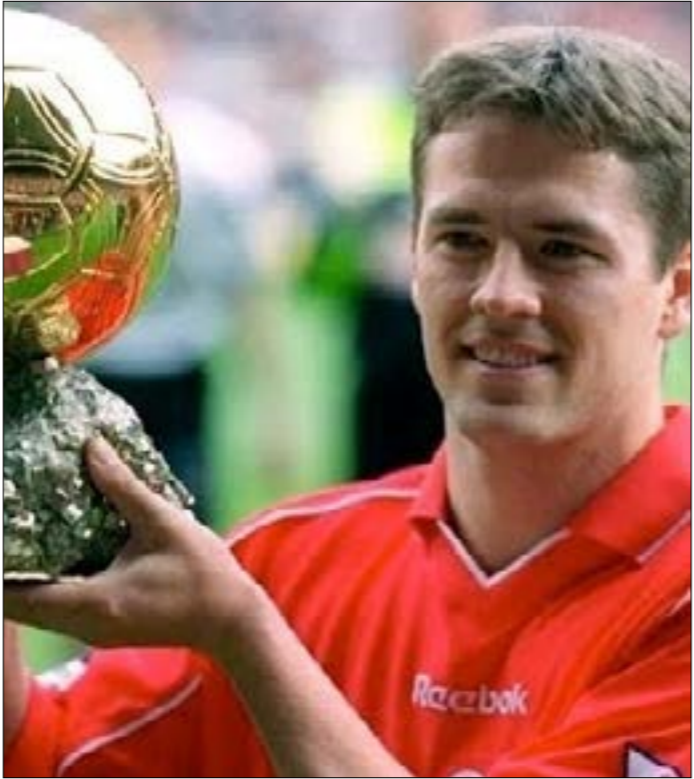
## الإنكليز بعيّدون هاري كاين ليس هايكل أوين

**حسبـت فحـص**

على الرغم من وصول المنتخب الإنكليزي لنصف نهائي كأس العالم وبلوغ ليفربول نهائي دوري أبطال أوروبا، غاب اللاعبون الإنكليز مرّة جديدة عن التتويج بالكرة الذهبية، ليبقى مايكل أوين آخر من رفع الذهب عندما كان لاعبا لليفربول عام 2001. في ظل ذلك، تكثُر الأحاديث عن تجاهل اتحاد كرة القدم للدوري الإنكليزي واتحيزاه لباقي الدوريات.

تكثُر المواهب في إنكلترا، لاعبون كرحيم سترلينغ وماركوس راشفورد وغيرهما، اظهروا مدى تحجّر الثقافة القديمة المعتمدة على القوة الجسمانيّة والكرات الهوائية، وأن باستطاعة الإنكليز مجاراة متطلبات الكرة الحديثة من منعة ومهارة. بالرغم من توفّر المقومات اللازمة، فشلت الكرة الإنكليزية بخروج أي موهبة قادرة على حمل الكرة الذهبية في الفترة الأخيرة. يعدّ هاري كاين أحد أبرز المواهب الإنكليزية اليوم، على الرغم من صغر سنّه، تمكّن بالمركز العاشر من قائمة الترشحين أضاف إلى ذلك، تجربة النجم الأرجنتيني مع منتخب بلاده في المونديال، اسماء لا يعرفها المشجعون، أسماء كمين، ياغور، اينزو بيريز، ميركايو، وغيرهم، كانوا إلى جانب كل من ميسي وأغويرو في بطولة كأس العالم الأخيرة، لم يستطع ليو أن يقدّم كل ما لديه، ورغم ذلك، استطاع المنتخب الأرجنتيني بأسوأ نسخة، وبقيادة ميسي أن يحرّج منتخب «الديوك» الفرنسية، الذي تمكّن من الفوز بنتيجة 3-4.

خلاصة ما تقدّم، أن ميسي سيظلّ ينظر الكثير من المتابعين والمحلّلين، من بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم، ولكن «الإعلام» يتماشى مع «الموجات» التي تتفاعل معها الناس أكثر، وهذا ما حدث مع صلاح، ومع مودريتش، الأخير، ورغم ادائه «البطولي» في كأس العالم إلا أنه كسب عاطفة الكثير من المشجعين والمتقدّين، وهذا ما منع «الفيفا» من أن تعطى الكرة الذهبية لكريستيانو رونالدو هذه المرّة، إذ يعني ذلك بأن مودريتش لا يستحقّ الجائزة، ولكن هي استلّة تُخرّج في كل العالم، حول أحقية أي لاعب يحمل الجائزة، خاصة ميسي ورونالدو. انتهى الحفل، وفاز مودريتش، ولكن الجدل لن ينتهي بعد وقت قصير.

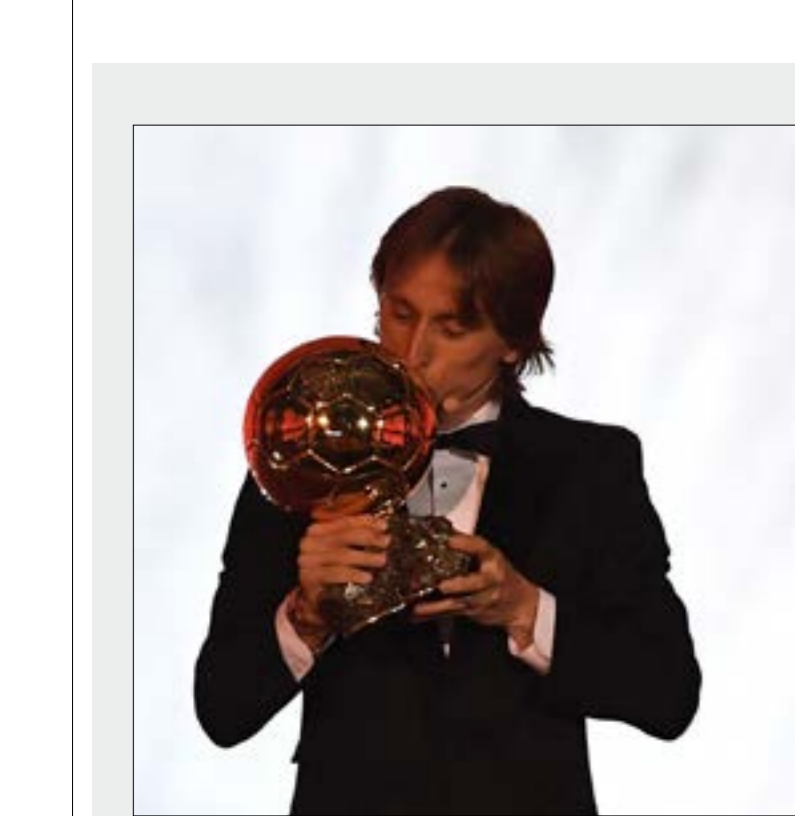


يصنر مايكل اوين آخر لاعب إنكليزي حمل الكرة الذهبية (الرشيف)

### رياضة

### بالون دور

ولكن لا احد يريد ان يصدّف ان ميسي خامساً، وليس بين افضل ثلاثة لاعبين في العالم. رفع مودريتش الكرة الذهبية في باريس، مدينة الانوار، المدينة التي خفّت نورها عندمارات ميسي يتعد.



ارقام مميزة حققها لوكا في كأس العالم (فرانك فيف- اف ب)

## معايير «ساكسونيا»!

**زهرآ رفاك**

في كل موسم، وعند اختيار أي لاعب لحمل جائزة، يدور جدل واسع في الصحافة والشارح الكروي. جائزة «الباون دور» تُعتبر الأبرز، لأن من يحملها يكون هو الرقم واحد في العالم، وعند اختياره تبدأ موجات المديح والقدح على حدّ سواء.

الجدل حول «الباون دور» يعود إلى ضبابية المعايير المعتمدة والتي يتم اختيار الفائز على أساسها. كانت مجلّة فرانس فوتبول سابقاً هي التي تختار اللاعب الذي سيُمنح الجائزة، إلا أنّ اختياره اليوم، أصبح يتم من قِبل صحافيين مختّصين بكرة القدم. إلا أنّ المجلة الفرنسية قررت أخيراً الإعلان عن تلك المعايير المخّارة، وهي ألقاب اللاعب الفردية والجماعية على مدار الموسم، مهارته واللعب النظيف أمام الخصم، ومسيرته المهنية. نظرة سريعة على نتائج أصحاب المراكز الأولى، تبرز لنا الفارق في النقاط بين اللاعبين، إذ حصّد مودريتش 753 نقطة، يليه نجم بوفنتوس ومنتخب البرتغال رونالدو ثانياً بـ476 نقطة، في حين حلّ الفرنسي أنطوان غريزمان ثالثاً، بـ414 نقطة. فوّز مودريتش أثار التساؤلات حول جدارته وأحقّيته بالجائزة، إلا أنّ عناصر الفوز كانت كئتملة لدى «كرويف الجديد» بحسب المجلّة. ففي الوقت الذي ونّع كل من رونالدو وميسي المونديال الروسي مبكراً، ولحق بهما نيمار، لم ينجح مودريتش فقط في معادلة النتيجة الأفضل التي تحققت في تاريخ كرواتيا، وهي الوصول إلى المربع الذهبي للمونديال، بل تمكّن من إيصال منتخب بلاده إلى النهائي للمرّة الأولى في تاريخه. ورغم تقدّم لوكا في السن، إلا أنه بذل جهداً بذنيّاً كبيراً للاستمرار في اللعب لأطول فترة ممكنة بعد لعب الأشواط الإضافية في 3 أدوار متتالية، لمساندة زملائه. ضُبط مودريتش إيقاع المنتخب إذ عوّل عليه المدرب زلاتكو داليتش لقيادة زملائه إلى اللحظة الأخيرة من البطولة العالمية. ورغم الخسارة التي مُنيت بها كرواتيا في النهائي، إلا أنّ الكرواتي حقّق لقب أفضل لاعب في كأس العالم 2018. كما فاز بلقب رجل المباراة أكثر من مرّة خلال البطولة. مودريتش الذي حمل شارة القيادة، أثبت أنه بوصلة كرواتيا خلال المونديال، فحقّق أكبر عدد من التمريرات (484) وكان أكثر من لمس الكرة (624)، وأكثر من استرجعها (56).

وإلى جانب أدائه اللافت مع المنتخب، ساعم في قيادة فريقه إلى لقبه الثالث تالياً في دوري أبطال أوروبا، حيث ظهر بأداءً فريدٌ مميّزٌ أثبت أنه لاعب مؤثّر في المباريات الصعبة. هكذا، حقّق لقب أفضل لاعب خطّ وسط ودخل ضمن التشكيلة المثالية في البطولة الأوروبية، إلى جانب التشكيلة المثالية لكأس العالم. بالنسبة للعب النظيف، لا يختلف أحد على أداء مودريتش وانضباطه على أرض الملعب، فهو لم يحصل في مسيرته كلها سوى على بطاقة حمراء واحدة، أمّا بالنسبة لمعيار المجلة الأخير، وهو مسيرة مودريتش المهنية، هنا، لا داعي للشرح مطوّلاً عن إنجازات الكرواتي، الذي حقّق سنة ألقاب محلية، دوري أبطال أوروبا أربع مرات، كأس العالم للاندية، وغيرها الكثير. ورغم أنّ المعايير التي حددها المجلة الفرنسية قد تحتاج إلى المزيد من التحديد والدقة لتوضيح شروطها، إلا أنّ الكرواتي استوفى المطلوب كي يحظى بالجائزة الأعلى. يُضاف إلى ذلك الغموض الذي يلفّ عملية اختيار الصحافيين الذي يقومون بالتصويت، إذ لا توجد أسس واضحة حول انتقاء الصحافي المثّل لبلده في عملية الاختيار. حتى أن هؤلاء الصحافيين غير معروفين لشريحة واسعة جداً من الجمهور، فكيف تختارهم المجلة للتصويت، ووفق أية شروط؟ بل حال جمع مودريتش بين جائزتي الفيفا لأفضل لاعب في العالم «ذا بيست» وكذلك الكرة الذهبية، ليصبح أول لاعب في التاريخ يحقق رباعية الجوائز الفردية في عام واحد. في سنّ الـ33، لم يبقَ لمودريتش شيء آخر لإثباته أو لقب لتحقيقه ليستحقّ الكرة الذهبية.